مجلة الأزهر للبحوث الزراعية
العدد رقم (13) **ديسمبر سنة** 2012
من صـ 1-20

صفات أعضاء المجالس العرفية للمصالحات بريف محافظة الجيزة

أ.د/ الخولى سالم إبراهيم الخولى د/ جمال محمد أحمد الشاعر م . محمد أحمد عبد الله كريمه

المستخلص

استهدف البحث تحديد درجة قيام أعضاء المجالس العرفية للمصالحات بحل المشكلات الاجتماعية، وأسباب سعيهم لحلها، والتعرف على صفاتهم الشخصية والإجتماعية والإقتصادية، وتحديد معنوية العلاقة بين صفاتهم المدروسة وبين درجة قيامهم بحل المشكلات الإجتماعية .

وقد أجرى البحث بسبع قرى بمركز العياط بلغ إجمالى عينة المبحوثين من أعضاء المجالس العرفية للمصالحات 70 مبحوثاً، وجمعت بيانات البحث من خلال إستمارة إستبيان خلال شهرى أبريل ومايو 2012 ، وقد استخدم فى عرض وتحليل البيانات جداول الحصر العددى والنسب المئوية ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون .

وجاءت أهم النتائج على النحو التالى :

- من أهم المشكلات الاجتماعية التى يقوم أعضاء المجالس العرفية للمصالحات بحلها بدرجة كبيرة مشكلات المواريث، والنزاعات الزوجية، وجرائم القتل، والسرقة، والنزاع على الأرض الزراعية.
- من أهم أسباب سعى أعضاء المجالس العرفية للمصالحات لحل المشكلات اشتهارهم بالوقوف بجانب الحق، والتمتع بالعلاقات الطيبة مع الناس، وثقة أفراد المجتمع فيهم.
- من أهم الصفات الشخصية لأعضاء المجالس العرفية للمصالحات: ارتفاع مستوى طموحهم، وحصولهم على مؤهلات جامعية، ونضجهم الانفعالي.
- من أهم الصفات الاجتماعية لأعضاء المجالس العرفية للمصالحات: انتمائهم لمجتمعهم المحلي، وارتفاع مشاركتهم الاجتماعية الرسمية، وغير الرسمية.

- من أهم الصفات الاقتصادية لأعضاء المجالس العرفية للمصالحات: تحسن حالة مساكنهم، ويعملون موظفين، ومتوسطي الدخل الشهري.
- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى 0.01 بين الإنفتاح الجغرافى، والإنفتاح الثقافى لأعضاء المجالس العرفية للمصالحات وبين درجة قيامهم بحل المشكلات الاجتماعية.
- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى 0.5 بين النضج الإنفعالى، والمكانة الإجتماعية، وحجم الحيازة الزراعية، وحالة المسكن، وملكية الأجهزة الكهربائية والمنزلية لأعضاء المجالس العرفية للمصالحات وبين درجة قيامهم بحل المشكلات الإجتماعية .

المقدمة

الإنسان بطبيعته كائن اجتماعى لا يمكنه أن يعيش بمفرده بل يعيش داخل جماعات اجتماعية ويتفاعل مع الآخرين من أفراد مجتمعه المحلى، ونتيجة لاختلاف أفراد المجتمع المحلى في خصائصهم واتجاهاتهم وسلوكهم ومتطلباتهم تنشأ المشكلات الإجتماعية، وعلى هذا تعتبر المشكلات الإجتماعية النتاج الطبيعى لمعيشة الإنسان في جماعات اجتماعية، ويسعى المجتمع إلى إيجاد الآليات التي يمكن من خلالها حل المشكلات التي تظهر فيه وتهدد أمنه واستقراره، حيث يضع كل مجتمع مجموعة من القواعد والمعايير التى تحدد سلوك أفراده، وعدم الالتزام بها أو الخروج عنها يؤدى إلى ظهور العديد من المشكلات الإجتماعية. " الخولى " (2007: 1-3)

ويعتمد المجتمع فى حل مشكلاته على أدوات الضبط الإجتماعى والتى تضمن المحافظة على التنظيم الإجتماعى وضبط سلوك الأفراد وقيمهم وعاداتهم، والتصدى لكل من يحاول الخروج على معايير المجتمع أو العمل ضد مشيئة الآخرين، الأمر الذى يؤدى إلى حدوث التواؤم والتلازم بين أفراد المجتمع وعدم المساس بالبناء الإجتماعي للمجتمع ." خضر وآخرون " (2009: 131)

ويوجد نوعان من الضبط الاجتماعى : - أحدهما داخلى أي يعتمد على رقابة الفرد على نفسه وسلوكه وتصرفاته من خلال ضميره وشخصيته، والآخر خارجى يعتمد على رقابة الآخرين ومتابعتهم لسلوكه ومنعه من الانحراف، وإما أن يكون ضبط اجتماعى رسمى ومن أبرز صوره القانون، أو ضبط اجتماعى غير رسمى من خلال العرف

والعادات والقيم الإجتماعية والأخير هو النوع الأكثر انتشاراً فى الريف .(أحمد : 1966 : 55) و(جامع : 1985/1984: 50ــ 52) و (خضروالخولى : 2002 ــ 192)

ويؤدى العرف في المجتمعات الريفية بوصفه أحد أدوات الضبط الإجتماعى غير الرسمى دوراً هاماً في حل المشكلات، حيث يعتبر العرف من المعايير الأساسية لاستقرار الجماعة وحفظ النظام بالمجتمع وهو يحتوى على جزاءات أخلاقية يعاقب بها من يخرج على معايير وقيم المجتمع ." خضر والخولى " (2002: 165)

ويتفق كل من " مرزبان "(1976: 53) و "جامع" (1985/1984: 35) على أن العرف من أقوى القوانين السلوكية غير المكتوبة وتصل عقوبة مخالفيه إلى حد العقاب من قبل المجتمع لارتباطه الوثيق بالقيم الإجتماعية السائدة فيه.

ويرى " الجوهرى "(1981: 113ــ114) أن العرف من الموضوعات ذات الصلة بالعادات والتقاليد الشعبية، والتى تشمل :- فض المنازعات (كمجالس العرب وحقهم وما إلى ذلك)، والتحكيم ويسود الجانب الاعتقادى فيه مثل طقس البشعة .

ويذكر " مرزبان " (1976 : 88) أن العرف يعتبر وسيلة من وسائل علاج المشكلات الاجتماعية الخاصة بالنزاع بين الأسر في القرية، والإصلاح بين المتخاصمين، حيث جرى العرف بين أهل القرية على الإحتكام عند التنازع إلى أهل الحكمة والخبرة بالقرية والذين غالباً ما يكونون ذوو جاه وثراء أو ذو عصبية مع تمتعهم بقسط من العدل والاستقامة فى الرأى بالإضافة إلى الأشخاص المشهورين بالتقوى من أهل القرية وأئمة المساجد والمأذونين ، حيث تعقد جلسة في الأمور الهامة فى موعد محدد يعلن على أهل القرية والقرى المجاورة، وتعقد على مرأى من الحاضرين تبدأ بأن يسرد كبير كل من العائلتين اللتين وقع بينهما النزاع ما حدث بالضبط بعد أن يقسم على صدق ما سوف يقوله، وبعد الفراغ من سماع أقوالهما تصدر لجنة الحكم قرارها بتحديد المسئول والمتسبب والمتعدى ثم تحديد مقدار الغرامة الواقعة عليه .

ونظراً لاعتراف الدولة بأهمية المجالس العرفية للمصالحات فقد صدر القانون رقم 54 لسنة 1966 بإنشاء لجان الفصل في المنازعات الزراعية، وتتكون اللجنة في كل قرية من المشرف الزراعى فى الجمعية التعاونية الزراعية رئيساً وعضوية كل من : أحد أعضاء لجنة الاتحاد الاشتراكى العربى فى القرية، وأحد أعضاء مجلس إدارة الجمعية التعاونية الزراعية وصراف القرية، ويمكن اعتبار هذه اللجنة قضاءاً شعبياً ، إذ يكفى

وجود قاضى شعبى واحد فى عضويتها لتتوافر فيها هذه الصفة، كما تختص هذه اللجان دون غيرها بنظر جميع المنازعات الناشئة عن العلاقة الإيجارية في الأراضى الزراعية وما في حكمها وقد روعى فى تشكيل هذه اللجان الجمع بين التنظيمات الشعبية السياسية والتعاونية على مستوى القرية التى لديها الإلمام والمعرفة بظروف المنازعات، الأمر الذى يمكنها من سرعة حسم المنازعات . " فوزى" (غير مبين السنة : 136ـــ137)، " عزوز" (1975: 22)

ويوجد غالباً فى كل قرية ما يعرف باللجنة العرفية وهم مجموعة أشخاص أمناء لديهم القدرة على إقناع الأطراف المتنازعة بالصلح، وقد يستغرق هذا وقتاً للإتفاق ويختار كل طرف محكميه طبقاً لشروط اللجنة العرفية، وتعقد الجلسة في مكان عام ومحايد، وتتكون هذه اللجان من ثلاثة أفراد أو خمسة أو تسعة هم الذين يقومون بعملية التحكيم، وتكون فردية العدد لأن كل طرف يختار شخصين أو أكثر متساوين في العدد ثم يتم اختيار غيرهم كطرف مرجح أو محكم، وبعد إنهاء الحكم وإتمام الصلح بين المتخاصمين تقوم اللجنة بأخذ الضمانات اللازمة لعدم تعدى أحدهما على الآخر وذلك بتوقيعهم على إيصالات أمانة أو عقارات (منازل أو أراضى)، كما توجد مجالس عرفية ممثلة فى لجان مصالحات على مستوى المحافظة تتكون من رئيس، وممثل من الشرطة، وعضو من التنظيم الشعبى، وآخر من المحليات، ومندوبون من العائلات المتنازعة. " عبد الموجود " (2002: 278)،" وأكاديمية همس الثقافية "
http://www.hmselklob.com/vb/showthread.php?p=83503

ومع ارتفاع نسبة الجرائم التى ترتكب بشكل عام واختلاف أسباب تلك الجرائم سواء كانت تافهة أو جسيمة، تحتاج العائلات التى تقع بينها الخصومة بصورة ملحة إلى رجال ذوو حكمة وخبرة واسعة فى مجال المجالس العرفية، تستطيع بأسلوبها الحكيم تقريب وجهات النظر بين العائلات المتنازعة0" حسين ونجلاء فتحي" (2010: 2)

ويذكر" الخولى " (1995: 65ـــ70) أن ظهور أعضاء المجالس العرفية للمصالحات بشكل مؤثر وفعال فى مجتمعاتهم يتوقف على مدى توافر العديد من الصفات المختلفة والتى قد تكون :

- **صفات شخصية ونفسية** مثل : - كبر السن، والمستوى التعليمى، والنضج الإنفعالى، والطموح الشخصى.

– **صفات اجتماعية** مثل : – المكانة الإجتماعية، والعضوية فى المنظمات الإجتماعية الريفية، والإنفتاح الجغرافى، والإنتماء للمجتمع، والإسهام المجتمعى، وإتساع شبكة العلاقات الإجتماعية الريفية، والمشاركة السياسية، والمشاركة الإجتماعية الرسمية، والمشاركة الإجتماعية غير الرسمية .

– **صفات اقتصادية** مثل : – كبر حجم الحيازة الزراعية، والحيازة الحيوانية، وملكية الآلات الزراعية، والدخل، وامتلاك مشروع انتاجى .

يتضح مما سبق أهمية المجالس العرفية للمصالحات ودورها الهام في فض المنازعات وحل المشكلات الإجتماعية القائمة في منطقة البحث وهو ما يتطلب ضرورة دراستهم للتعرف على صفاتهم المختلفة والتى تكسبهم القوة والحكمة فى التدخل لحل النزاعات، وهو ما تسعى هذه الدراسة للوصول إليه .

مشكلة البحث :

تعتبر المشكلات الإجتماعية النتاج الطبيعى لمعيشة الإنسان فى جماعات اجتماعية ويسعى المجتمع إلى إيجاد الآليات التى يمكن من خلالها حل المشكلات التى تظهر فيه وتهدد أمنه واستقراره، وفى المجتمعات الريفية يقوم العرف بوصفه أحد أدوات الضبط الإجتماعى غير الرسمى بدور هام فى هذا الشأن والذى يمارس من خلال مجموعة من الأشخاص يطلق عليهم أعضاء المجالس العرفية للمصالحات والذين يتمتعون بقوة التأثير والنفوذ على غيرهم من أفراد المجتمع ويحتكم إليهم المتخاصمون للصلح بينهم، وغالباً ما يلقى حكمهم القبول من جانب كل الأطراف لأنه يتصف بالعدل وعدم الإنحياز لطرف على حساب الآخر وبالتالى يتعاظم دورهم فى حل بعض المشكلات التى قد تعجز عن حلها أدوات الضبط الإجتماعى الرسمى، ولاشك أن هؤلاء الأعضاء يتميزون بصفات شخصية واجتماعية واقتصادية تميزهم عن غيرهم من أفراد المجتمع، وتمنحهم قوة التأثير والنفوذ على الآخرين ليقبلوا بحكمهم فى المشكلات التى يتدخلون لحلها .

ولهذا تأتى هذه الدراسة كمحاولة علمية للتعرف على الصفات الشخصية والإجتماعية والإقتصادية التى يتميز بها أعضاء المجالس العرفية للمصالحات، وكذلك تحديد المشكلات الإجتماعية القائمة بمنطقة الدراسة .

أهداف البحث :

في ضوء مشكلة البحث السابق عرضها تحددت أهدافه فيما يلى :

1- تحديد درجة قيام أعضاء المجالس العرفية للمصالحات بحل المشكلات الاجتماعية الموجودة بمنطقة الدراسة .

2- تحديد أسباب سعى المبحوثين من أعضاء المجالس العرفية للمصالحات لحل المشكلات الاجتماعية .

3- التعرف على الصفات الشخصية التي يتميز بها أعضاء المجالس العرفية للمصالحات.

4- التعرف على الصفات الإجتماعية التي يتميز بها أعضاء المجالس العرفية للمصالحات .

5- التعرف على الصفات الإقتصادية التي يتميز بها أعضاء المجالس العرفية للمصالحات .

6- تحديد معنوية العلاقة بين الصفات الشخصية والإجتماعية والإقتصادية لأعضاء المجالس العرفية للمصالحات وبين درجة قيامهم بحل المشكلات الاجتماعية .

الفروض البحثية

1- توجد علاقة بين الصفات الشخصية التالية لأعضاء المجالس العرفية للمصالحات وهى: " السن، وعدد الأبناء، والحالة التعليمية، ومستوى الطموح، والنضج الإنفعالى وبين درجة قيامهم بحل المشكلات الاجتماعية ".

2- توجد علاقة بين الصفات الإجتماعية التالية لأعضاء المجالس العرفية للمصالحات وهى: " المكانة الإجتماعية، والعضوية فى المنظمات الاجتماعية الريفية، وإتساع شبكة العلاقات الإجتماعية، والإنفتاح الجغرافى، والإنفتاح الثقافى، والمشاركة السياسية، والمشاركة الإجتماعية الرسمية، والمشاركة الإجتماعية غير الرسمية، والإسهام المجتمعى، والإنتماء للمجتمع المحلى، وبين درجة قيامهم بحل المشكلات الاجتماعية " .

3- توجد علاقة بين الصفات الإقتصادية التالية لأعضاء المجالس العرفية للمصالحات وهى : " حيازة أرض زراعية، والمهنة الأساسية، وحجم الحيازة الحيوانية، وملكية

الآلات الزراعية، والدخل الشهرى بالجنيه ومصادره ، وحالة المسكن، وملكية الأجهزة الكهربية والمنزلية، وبين درجة قيامهم بحل المشكلات الاجتماعية " .

ولاختبار صحة هذه الفروض تم وضعها في صورتها الصفرية والتي تنص على عدم وجود علاقة.

الطريقة البحثية:-

أجرى هذا البحث بالقرى الأم بمركز العياط محافظة الجيزة، وقد مر اختيار أعضاء المجالس العرفية للمصالحات بعدة مراحل:

المرحلة الأولى : تم فيها التعرف على أهم المشكلات الإجتماعية الموجودة بقرى مركز العياط .

المرحلة الثانية : تم فيها التعرف على أعضاء المجالس العرفية للمصالحات الذين يقومون بحل المشكلات الإجتماعية التى تم تحديدها فى المرحلة الأولى، وذلك من خلال استقصاء رأى 30 مبحوث من كل قرية من القرى الأم السبع بمركز العياط عن من يقوم بحل المشكلات بقراهم، وتم ترتيب الأعضاء بكل قرية وفقاً لعدد التكرارات التى حصل عليها كل منهم .

المرحلة الثالثة : تم فيها التعرف على صفات أعضاء المجالس العرفية للمصالحات والذين تم تحديدهم بعشرة أعضاء من كل قرية والذين حصلوا على أعلى التكرارات حيث تم مقابلتهم والتعرف على صفاتهم الشخصية والإجتماعية والإقتصادية .

وعليه فقد بلغ إجمالى عينة البحث من أعضاء المجالس العرفية للمصالحات 70 عضواً .

وقد استخدم لجمع البيانات الخاصة بالتعرف على صفات أعضاء المجالس العرفية للمصالحات إستمارة استبيان تم إعدادها لهذا الغرض إشتملت على عدد من الأقسام على النحو التالى .

القسم الأول : لقياس الصفات الشخصية التالية للمبحوثين وهى : السن – عدد الأبناء – الحالة التعليمية – مستوى الطموح – النضج الإنفعالى .

القسم الثانى : لقياس الصفات الإجتماعية التالية للمبحوثين وهى : المكانة الاجتماعية – العضوية فى المنظمات الاجتماعية – إتساع شبكة العلاقات الاجتماعية – الإنفتاح الجغرافى– الإنفتاح الثقافى – المشاركة السياسية – المشاركةالاجتماعية الرسمية – المشاركة الاجتماعية غير الرسمية – الإسهام المجتمعى – الإنتماء للمجتمع المحلى .

القسم الثالث : لقياس الصفات الإقتصادية التالية للمبحوثين وهى : حجم الحيازة الزراعية – المهنة الأساسية – حجم الحيازة الحيوانية – ملكية الآلات الزراعية – الدخل الشهرى بالجنيه ومصادره – حالة المسكن – ملكية الأجهزة الكهربية والمنزلية .

القسم الرابع : واختص بقياس أهم المشكلات الاجتماعية الموجودة بقرى الدراسة ودرجة قيام أعضاء المجالس العرفية للمصالحات بحل هذه المشكلات، وأسباب سعى الأعضاء لحل هذه المشكلات.

وقد جمعت البيانات الميدانية خلال شهرى أبريل ومايو عام 2012 وتم تفريغ البيانات وجدولتها وتحليلها إحصائياً باستخدام التكرار والنسب المئوية ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون .

نتائج البحث

1- درجة قيام أعضاء المجالس العرفية للمصالحات بحل المشكلات الاجتماعية .

تشير النتائج جدول (1) إلى أن أولى المشكلات التى يقوم أعضاء المجالس العرفية للمصالحات بحلها بدرجة كبيرة هى مشكلة المواريث وأجاب بذلك 72.9% منهم، وتلى ذلك مشكلة النزاعات الزوجية وذلك بنسبة 67.1% ، ثم جرائم القتل بنسبة 27.1% ، والسرقة بنسبة 25.7% ، ثم النزاع على الأرض الزراعية 24.3% ، والنصب والاحتيال 17.1% وأخيراً التحرش الجنسى 10% .

وعلى هذا يتضح أن مشكلتى المواريث والنزاعات الزوجية كانتا من أولى المشكلات التى يتدخل أعضاء المجالس العرفية للمصالحات بحلها .

جدول رقم (1) : توزيع المبحوثين أعضاء المجالس العرفية للمصالحات وفقاً لمستوى قيامهم بحل المشكلات الإجتماعية بقرى الدراسة .

م	مستوى القيام / المشكلات	كبيرة		متوسطة		ضعيفة		لا أتدخل		الاجمالى	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
1	المواريث	51	72.9	18	25.7	1	1.4	–	–	70	100
2	النزاعات الزوجية	47	67.1	23	32.9	–	–	–	–	70	100
3	النزاع على الأرض الزراعية	45	24.3	16	22.9	6	8.6	3	4.2	70	100
4	جرائم القتل	19	27.1	17	24.3	15	21.4	19	27.1	70	100
5	السرقة	18	25.7	14	20	22	31.4	16	22.9	70	100
6	النصب والأحتيال	12	17.1	11	15.7	25	35.8	22	31.4	70	100
7	التحرش الجنسى	7	10	3	4.3	18	25.7	42	60	70	100

2- أسباب سعى أعضاء المجالس العرفية لحل المشكلات الاجتماعية .

أوضحت النتائج جدول رقم (2) تعدد أسباب سعى أعضاء المجالس العرفية للمصالحات بالتدخل لحل المشكلات الاجتماعية، وجاء فى مقدمة هذه الأسباب وقوفهم بجانب الحق بنسبة 100% ،العلاقات الطيبة مع معظم الناس 97.1% ، والثقة العالية بينهم وبين أفراد المجتمع 95.7% ، والأخذ برأى الأغلبية إذا كان صواباً 95.7% ثم إلمامهم بظروف المجتمع ومشاكله 88.6% ، وتواضعهم وتفهمهم لمشكلات أفراد المجتمع، والرغبة فى العمل مع الناس 87.1% ، والقدرة على إقناع الآخرين، والخبرة فى التعامل مع الناس 82.9% .

وعلى هذا يتضح تعدد أسباب سعى أعضاء المجالس العرفية للمصالحات التى تدفعهم للتدخل فى حل المشكلات الاجتماعية الموجودة بمجتمعهم، ولعل من أهم هذه الأسباب إتصافهم بالوقوف بجانب الحق، وثقة أفراد المجتمع فيهم، وتمتعهم بالعلاقات الطيبة مع كل أفراد المجتمع .

جدول رقم (2) : توزيع المبحوثين أعضاء المجالس العرفية للمصالحات وفقاً لأسباب سعيهم لحل المشكلات الإجتماعية بقرى الدراسة .

م	درجة السعى لحل المشكلات / الأسباب	دائما		احيانا		نادراً		لا أسعى		الاجمالى	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
1	الثقة بالناس	67	95.7	3	4.3	-	-	-	-	70	100
2	التواضع والتفهم لمشكلات الناس	61	87.1	9	12.9	-	-	-	-	70	100
3	الرغبة فى العمل مع الناس	61	87.1	8	11.5	1	1.4	-	-	70	100
4	وجود الإشباع الذاتى للقيام بالعمل مع الناس	36	51.4	20	28.6	6	8.6	8	11.4	70	100
5	العلاقات الطيبة مع معظم الناس	68	97.1	2	2.9	-	-	-	-	70	100
6	القدرة على إقناع الآخرين	58	82.9	12	17.1	-	-	-	-	70	100
7	الخبرة فى العمل مع الناس	58	82.9	12	17.1	-	-	-	-	70	100
8	الإلمام بظروف المجتمع ومشاكله	62	88.6	8	11.4	-	-	-	-	70	100
9	الوقوف بجانب الحق	70	100	-	-	-	-	-	-	70	100
10	الأخذ برأى الأغلبية إذا كان صواباً	67	95.7	1	1.4	2	2.9	-	-	70	100
11	التردد الكثير على الجهات المعنية بحل المشكلات	46	65.7	19	27.1	3	4.3	2	2.9	70	100
12	قضاء معظم الوقت فى قضاء مصالح الناس	49	70	20	28.6	1	1.4	-	-	70	100

3- صفات أعضاء المجالس العرفية للمصالحات

أ- الصفات الشخصية :

تشير النتائج جدول رقم (3) إلى أن حوالى ثلثى أعضاء المجالس العرفية للمصالحات (65.72%) يتراوح سنهم بين 50- 69 سنة وهو ما يعنى وصولهم إلى مرحلة النضج الفكرى، وما يزيد على ثلاثة أخماسهم (61.43%) لديهم أبناء من 4- 6 أفراد ويستدل من ذلك أنهم لا يفرطون فى الانجاب ولا يحددون الانجاب، وأن ما يزيد على نصفهم (52.9%) حاصلون على مؤهل جامعى وهو ما يزيد من مستوى تفكيرهم ويساعدهم على وزن وتقييم المشاكل التى تعرض عليهم، والغالبية العظمى منهم (84.29%) مستوى طموحهم مرتفع، وما يزيد عن النصف منهم (52.86%) نضجهم الإنفعالى متوسط .وعلى هذا يتضح تمتع أعضاء المجالس العرفية للمصالحات بعدد من

الصفات الشخصية الجيدة سواء من حيث السن المناسب لأداء مهامهم، ومستوى تعليمهم وطموحهم ونضجهم الإنفعالى، وهو ما قد يساعدهم على قيامهم بدور فعال فى حل المشكلات الاجتماعية بقراهم .

جدول (3) : توزيع المبحوثين من أعضاء المجالس العرفية للمصالحات وفقاً لصفاتهم الشخصية.N =70

الصفات	عدد	%	الصفات	عدد	%
أولاً : الصفات الشخصية					
1- السن			4- الطموح الشخصى		
من40- 49 سنة .	15	21.42	طموح منخفض(12- 15 درجة)	3	4.29
من 50- 59 سنة .	23	32.86	طموح متوسط (16- 19 درجة)	8	11.42
من 60- 69 سنة .	23	32.86	طموح مرتفع (20 درجة فأكثر)	59	84.29
من70 سنة فأكثر	9	12.86	5- النضج الإنفعالى		
2- عدد الأبناء			نضج منخفض (18 – 19 درجة)	18	25.71
أسرة صغيرة (1- 3 أفراد)	18	25.71	نضج متوسط (20 – 21 درجة)	37	52.86
أسرة متوسطة (4 – 6 أفراد)	43	61.43	نضج مرتفع (22 درجة فأكثر)	15	21.43
أسرة كبيرة (7 – 10 أفراد)	9	12.86			
3-الحالة التعليمية					
أمى	1	1.4			
يقرأ ويكتب	7	10.00			
حاصل على الإبتدائية	4	5.7			
حاصل على الإعدادية	4	5.7			
حاصل على المؤهل المتوسط	11	15.7			
فوق المتوسط	6	8.6			
مؤهل الجامعى.	37	52.9			

ب- الصفات الإجتماعية

تشير النتائج جدول رقم (4) أن ما يقرب من ثلاثة أرباع أعضاء المجالس العرفية للمصالحات (74.29%) مكانتهم الاجتماعية متوسطة، وما يقرب من النصف (48.57%) عضويتهم متوسطة فى المنظمات الاجتماعية، ونفس النسبة شبكة العلاقات الاجتماعية لديهم متوسطة، وأقل منها قليلاً (47.14%) إنفتاحهم الجغرافى متوسط ، ونصفهم (50%) إنفتاحهم الثقافى متوسط ، وما يزيد عن الثلثى (68.57%) مشاركتهم السياسية

منخفضة، فى حين كانت المشاركة الاجتماعية الرسمية لما يزيد عن الثلثى (68.14%) مرتفعة، ونصفهم (50%) مشاركتهم الاجتماعية غير الرسمية مرتفعة، وما يزيد عن النصف (52.86%) إسهامهم المجتمعى منخفض، بينما ما يزيد على ثلاثة أرباعهم (77.14%) إنتمائهم لمجتمعهم المحلي مرتفع .

وعلى هذا يتضح وجود تباين فى الصفات الاجتماعية لأعضاء المجالس العرفية للمصالحات حيث يرتفع إمتلاكهم لبعض الصفات مثل إنتمائهم للمجتمع المحلى، والمشاركة الاجتماعية الرسمية، وغير الرسمية فى حين تنخفض حيازتهم للصفات الاجتماعية التالية: الإسهام المجتمعى، والإنفتاح الثقافى، والمشاركة السياسية، والعضوية فى المنظمات الاجتماعية.

جدول (4) : توزيع المبحوثين من أعضاء المجالس العرفية للمصالحات وفقاً لصفاتهم الإجتماعية .N = 70

الصفات	عدد	%	الصفات	عدد	%
ثانيا : الصفات الإجتماعية					
1 – المكانة الإجتماعية			**6- المشاركة السياسية**		
مكانة منخفضة (15- 17درجة)	6	8.57	مشاركة منخفضة (6 درجات)	48	68.57
مكانة متوسطة (18ـ 20 درجة)	52	74.29	مشاركة متوسطة (7 درجات)	15	21.43
مكانة مرتفعة (21 درجة فأكثر) -	12	17.14	مشاركة مرتفعة (8 درجات)	7	10.00
2-العضوية فى المنظمات الإجتماعية الريفية			**7-المشاركة الإجتماعية الرسمية**		
(غير مشترك فى أى منظمة)	8	11.43	مشاركة منخفضة (12- 15 درجة)	3	4.29
عضوية منخفضة (عضو فى منظمة واحدة)	17	24.29	مشاركة متوسطة (16 - 19 درجة)	20	28.57
عضوية متوسطة (عضو فى 2-3 منظمات)	34	48.57	مشاركة مرتفعة (20 درجة فأكثر) .	47	68.14
عضوية مرتفعة(عضو فى 4 منظمات فأكثر).	11	15.71	**8- المشاركة الإجتماعية غير الرسمية**		
3- إتساع شبكة العلاقات الإجتماعية			مشاركة منخفضة (15- 17 درجة)	9	12.89
اتصال بدرجة منخفضة(18- 27 درجة)	12	17.14	مشاركة متوسطة (18 -20 درجة)	26	37.14
أتصال بدرجة متوسطة(28- 37 درجة)	34	48.57	مشاركة مرتفعة (21 درجة فأكثر)	35	50.00
اتصال بدرجة مرتفعة (38 درجة فأكثر)	24	34.28	**9- الإسهام المجتمعى**		
4- الإنفتاح الجغرافى			إسهام بدرجة منخفضة (2 - 13 مشروع)	37	52.86
إنفتاح بدرجة منخفضة (9- 12 درجة)	17	24.29	إسهام بدرجة متوسطة(14- 25 مشروع)	20	28.57
إنفتاح بدرجة متوسطة (13- 16 درجة)	33	47.14	إسهام بدرجة مرتفعة(26مشروع فأكثر)	13	18.57
إنفتاح بدرجة مرتفعة (17 درجة فأكثر)	20	28.57	**10- الإنتماء للمجتمع**		
5-الإنفتاح الثقافى			إنتماء بدرجة ضعيفة (18- 20 درجة)	9	12.86
إنفتاح بدرجة منخفضة(11 - أقل من 33)	28	40	إنتماء بدرجة متوسطة (21- 23 درجة)	7	10.00
إنفتاح بدرجة متوسطة (33- أقل من 55)	35	50	إنتماء بدرجة مرتفعة (24 درجة فأكثر)	54	77.14
إنفتاح بدرجة مرتفعة (55 فأكثر)	7	10			

جـ– الصفات الإقتصادية

تبين من النتائج جدول رقم (5) أن نصف أعضاء المجالس العرفية للمصالحات (50%) حيازتهم الزراعية أقل من خمسة أفدنة، وما يزيد عن نصفهم (57.14%) يعملون موظفين، ونصفهم (50%) ليس لديهم حيازة حيوانية، وأكثر منهم قليلاً (51.43%) لا يملكون آلات زراعية، وحوالى ثلاثة أرباعهم دخلهم متوسط ، وغالبيتهم (80%) حالة مسكنهم جيدة ، وما يقرب من نصفهم (47.14%) ملكيتهم متوسطة للأجهزة الكهربية والمنزلية .

جدول (5) : توزيع المبحوثين من أعضاء المجالس العرفية للمصالحات وفقاً لصفاتهم الإقتصادية .

N = 70

الصفات	عدد	%	الصفات	عدد	%
ثالثاً : الصفات الإقتصادية					
1-حجم الحيازة الزراعية			**5- الدخل الشهرى بالجنيه**		
غير حائز (صفر)	18	25.71	420- أقل من 7815 جنيه	4	5.71
أقل من 5 أفدنة	35	50.00	7815 - أقل من 15210 جنيه	30	42.86
5 - أقل من 10 افدنة	10	14.29	15210- أقل من 22605 جنيه	22	31.43
10 - أقل من 20 فدان	6	8.57	22605 جنيه فأكثر	14	20.00
20 فدان فأكثر	1	1.43	**6- حالة المسكن**		
2-المهنة الأساسية			حالة رديئة (13- 14 درجة)	2	2.86
مزارع (درجة واحدة)	15	21.43	حالة متوسطة (15 - 16 درجة)	12	17.14
موظف (درجتان)	40	57.14	حالة جيدة (17 درجة فأكثر)	56	80.00
حرفى (3 درجات)	5	7.14	**7- ملكية الأجهزة الكهربية**		
أعمال حرة (4 درجات)	10	14.29	**والمنزلية**		
3- حجم الحيازة الحيوانية			ملكية صغيرة (من 12 -15 درجة)	21	30.00
ليس لديه حيازة حيوانية صفر	35	50.00			
حيازة حيوانية صغيرة (1- أقل من17 وحدة معيارية)	32	45.71	ملكية متوسطة (من 16 -19 درجة)	33	47.14
حيازة حيوانية متوسطة(17 - أقل من 33 وحدات معيارية)	1	1.43	ملكية كبيرة (20 درجة فأكثر)	16	22.86
حيازة حيوانية كبيرة (33 وحدة معيارية فأكثر)	2	2.86			
4- وملكية الآلات الزراعية					
ليس لديه حيازة آلية (صفر)	36	51.43			
حيازة آلية صغيرة (0.78- 1.56 وحدة معيارية)	24	34.29			
حيازة آلية متوسطة (1.57- 2.34 وحدة معيارية)	7	10.00			
حيازة آلية كبيرة (2.35 -3.15وحدة معيارية)	3	4.28			

وعلى هذا يتضح أن أعضاء المجالس العرفية للمصالحات ليس من الضرورى أن يكون وضعهم الاقتصادى مرتفع بل هم من متوسطى الأوضاع الاقتصادية فى مجتمعاتهم، وأن عملهم بالمجالس العرفية للمصالحات لا يشترط أن يكونوا من أصحاب رؤوس الأموال والحائزين سواء للأرض الزراعية أو الآلات الزراعية أو الحيوانات المزرعية تقدر حيازتهم لبعض الصفات الاجتماعية والشخصية التي تمكنهم من التدخل لحل المشكلات.

4- العلاقة بين صفات أعضاء المجالس العرفية للمصالحات وبين درجة قيامهم بحل المشكلات الاجتماعية .

أ- العلاقة بين الصفات الشخصية وبين درجة قيامهم بحل المشكلات:

ينص الفرض الإحصائي الأول على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين الصفات الشخصية التالية لأعضاء المجالي العرفية للمصالحات: السن، عدد الأبناء، الحالة التعليمية، مستوى الطموح، النضج الانفعالي وبين درجة قيامهم بحل المشكلات الإجتماعية.

وقد تبين من النتائج جدول (6) ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0.05 بين صفة النضج الانفعالي للمبحوثين وبين درجة قيامهم بحل المشكلات الإجتماعية وبلغت نسبة معامل الارتباط المحسوبة 0.243.
- عدم وجود علاقة معنوية بين باقي الصفات الشخصية المدروسة وبين درجة القيام بحل المشكلات الآجتماعية.

وبناء على هذه النتائج فإنه لا يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة لصفة النضج الانفعالي.

ب- العلاقة بين الصفات الاجتماعية وبين درجة قيامهم بحل المشكلات الاجتماعية:

ينص الفرض الإحصائى الثاني لا توجد علاقة معنوية بين الصفات الاجتماعية التالية لأعضاء المجالس العرفية للمصالحات وهى: المكانة الاجتماعية، والعضوية فى المنظمات الاجتماعية الريفية، وإتساع شبكة العلاقات الاجتماعية، والإنفتاح الجغرافى، والإنفتاح الثقافى، والمشاركة السياسية، والمشاركة الإجتماعية الرسمية، والمشاركة الإجتماعية غير الرسمية، والإسهام المجتمعى (المشاركة فى تنمية المجتمع)، ودرجة الإنتماء للمجتمع، وبين درجة قيامهم بحل المشكلات الاجتماعية.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون واتضح من النتائج جدول رقم (6) مايلى:

- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى 0.01 بين الصفات التالية : الإنفتاح الجغرافى، والإنفتاح الثقافى لأعضاء المجالس العرفية للمصالحات وبين درجة قيامهم بحل المشكلات الاجتماعية وبلغت قيمتى معامل الارتباط البسيط المحسوبة 0.363 ، 0.309 وهما أكبر من نظيرتهما الجدولية.
- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى 0.05 وبين الصفات التالية : المكانة الاجتماعية، والعضوية فى المنظمات الاجتماعية، وبين درجة قيام أعضاء المجالس العرفية للمصالحات بحل المشكلات الاجتماعية ، وبلغت قيم معامل الارتباط البسيط المحسوبة على الترتيب : 0.243 ، 0.238 ، 0.238 ، 0.277 ، 0.297 ، 0.261
- عدم وجود علاقة معنوية بين باقى الصفات الاجتماعية وبين درجة قيام أعضاء المجالس العرفية للمصالحات بحل المشكلات الاجتماعية .

وبناءً على هذه النتائج فإنه لا يمكن رفض الفرض الاحصائى السابق كلية ، بل يمكن رفضه بالنسبة للصفات التى ثبت معنويتها، وإمكانية قبول الفرض البحثى البديل لهذه الصفات .

ج- العلاقة بين الصفات الاقتصادية وبين درجة قيامهم بحل المشكلات:

ينص الفرض الإحصائي الثالث على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين الصفات الاقتصادية التالية: حجم الحيازة الزراعية، وحجم الحيازة الحيوانية، وملكية الآلات الزراعية، والدخل الشهري، وحالة المسكن، وملكية الأجهزة الكهربية وبين درجة قيام أعضاء المجالس العرفية للمصالحات بحل هذه المشكلات

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون واتضح من النتائج جدول رقم (6) مايلى:

- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى 0.05 وبين الصفات الاقتصادية التالية: حجم الحيازة الزراعية، حالة المسكن، ملكية الأجهزة الكهربية، وبين قيام أعضاء المجالس العرفية للمصالحات بحل المشكلات الاجتماعية وبلغت قيم معاملات الارتباط البسيط المحسوبة على الترتيب 0.277 ، 0.297، 0.261.
- عدم وجود علاقة معنوية بين باقي الصفات الاقتصادية المدروسة وبين درجة قيام أعضاء المجالس العرفية للمصالحات بحل المشكلات الاجتماعية وبناء على هذه

النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق كلية بل يمكن رفـضه بالنـسبة للصفات الاقتصادية التي ثبت معنويتها.

جدول رقم (6) : قيم معامل الإرتباط البسيط بين صفات أعضاء المجالس العرفية للمصالحات وبين درجة قيامهم بحل المشكلات الإجتماعية .

الصفات المدروسة	قيم معامل الإرتباط
أولاً : الصفات الشخصية	
السن	0.205
عدد الأبناء	0.128
الحالة التعليمية	0.092 -
مستوى الطموح	0.202
النضج الإنفعالي	*0.243
ثانياً : الصفات الإجتماعية	
المكانة الإجتماعية	*0.238
العضوية فى المنظمات الريفية	*0.238
إتساع شبكة العلاقات الإجتماعية	0.171
الإنفتاح الجغرافى	**0.363
الإنفتاح الثقافى	**0.309
المشاركة السياسية	0.173
المشاركة الإجتماعية الرسمية	0.104
المشاركة الإجتماعية غير الرسمية	0.023 -
الإسهام المجتمعى	0.111
10- درجة الإنتماء المجتمعي	0.132
ثالثاً : الصفات الإقتصادية	
حيازة أرض زراعية	*0.277
حجم الحيازة الحيوانية	0.078
ملكية الآلات الزراعية	0.126
الدخل الشهرى بالجنيه ومصادره	0.195
حالة المسكن	*0.297
ملكية الأجهزة الكهربائية والمنزلية	*0.261

*** معنوية عند مستوى 0.05** **** معنوية عند مستوى 0.01**

المراجع

1. "أكاديمية همس الثقافية"

http:www.hmselklob.com/vb/showthread.php?p=83503

2. أحمد، على فؤاد (دكتور)، علم الاجتماع الريفي، الطبعة الثالثة، مكتبة القاهرة الحديثة، 1966م.

3. جامع، مصطفي جامع (دكتور)، محاضرات مبادئ المجتمع الريفي، 1984-1985

4. الجوهري، محمد (دكتور)، علم الفلولكلور، الجزء الأول الأسس النظرية والمنهجية، الطبعة الرابعة، دار المعارف، 1981م.

5. حسين، علي، وفتحي، نجلاء، جريدة الدستور، 21-2-2010

6. خضر، فتحي حامد (دكتور)، الخولي، سالم إبراهيم الخولي (دكتور)، أساسيات علم الاجتماع الريفي، مصر للخدمات التعليمية، 2002م.

7. خضر، فتحي حامد، وآخرون (دكاترة)، المدخل إلى علم الاجتماع، الندي للطباعة، القاهرة، 2009م.

8. الخولي، سالم إبراهيم الخولي (دكتور)، المشكلات الاجتماعية المعاصرة في المجتمع المصري، الطبعة الأولى، دار الندى للطباعة والنشر، 2007م.

9. الخولي، سالم إبراهيم الخولي (دكتور)، دراسة مقارنة لمحددات اقوة الاجتماعية في المجتمعات الريفية القديمة والجديدة بمحافظة البحيرة، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة بالقاهرة، جامعة الأزهر، 1995م.

10. عبدالموجود، أشرف مصطفي طلبه، دور المجالس العرفية في حل المشكلات الاجتماعية الاقتصادية، دراسة مقارنة بين قريتي أولاد رايق بأسيوط ودهمشة بالشرقية، رسالة ماجستير، الدراسات والبحوث البيئية الدراسات الإنسانية، جامعة عين شمس، 2002.

11. عزوز، عبدالرحمن عثمان، القضاء الشعبي، رسالة دكتوراه، كلية الحقوق، جامعة القاهرة، 1975م.

12. فوزي، محمود (مهندس)، الإدارة في الجمعيات التعاونية الزراعيـة، الاتحـاد التعاوني الزراعي المركزي، غير مبين السنة.

13. مرزبان، عبدالحليم أحمد خلف، المعايير الاجتماعية المعوقة لاستجابة الـزراع المصريين لرسالة الإرشاد الزراعي، رسالة ماجستير، كلية الزراعـة، جامعـة الأزهر، 1976م.

RECIPES CUSTOMARY COUNCIL MEMBERS RECONCILIATIONS IN COUNTRY OF EL GIZA GOVERNORATE

Prof. Dr. El Kholi Salem Ebrahim El Kholi Dr. Gamal Mohamed Ahmed El-shaer

Eng. Mohammed Ahmed Abdullah Krima

ABSTRACT

The research targeted to determine the degree do members of traditional councils of reconciliation to resolve social problems, and the reasons for their quest to solve them, and to identify the qualities of personal and social, economic, and determine the significance of the relationship between their attributes studied and the degree they resolve social problems.

The research was conducted in seven villages in El Ayat center, total sample of respondents from council members customary reconciliations 70 quested, and collected research data through a questionnaire in April and May 2012, has been used in the display and analysis of data tables exclusively numerical percentages and simple correlation coefficient of Pearson.

The most important results came as follows:

- One of the most important social problems that the members of traditional councils of reconciliation largely solve the problems of inheritance, and marital conflicts, and homicide, robbery, and the dispute on agricultural land.

- One of the most important council members seeking customary reconciliation to solve problems standing next to the right, and enjoy good relations with the people, and the confidence of those members of society.

- One of the most important personal qualities for members of traditional councils of reconciliation: the high level of ambition, and access to university qualifications, and emotional maturity.

- One of the most important social qualities for members of traditional councils reconciliations: belonging to their local community, and increase their social official and non-official.

- One of the most important economic qualities for members of traditional councils of reconciliation: improved their housing situation, and working staff, and middle-income monthly.

- There is a proportional correlation at 0.01 between openness geographical and cultural openness to members of traditional councils of reconciliation between the degree of their resolve social problems.

- There is a proportional correlation at 0.5 between emotional maturity and social status and the size of agricultural holdings, and the case of housing, ownership of household electrical appliances and to members of traditional councils of reconciliation between the degree of their resolve social problems.